

عمدة القاري

المؤمن ورؤيا بي يتمثل لا الشيطان فإن رآني فقد المنام في رآني من النبي قال قال Bo جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة .

انظر الحديث 6983 .

مطابقتة للترجمة ظاهرة ورجاله كلهم بصريون والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل عن عبد □ بن عبد الرحمان عن معلى بن أسد به .

قوله فقد رآني قيل معناه أن رؤياه صحيحة لا تكون أضغاثا ولا من تشبيهات الشيطان ويعضده في بعض طرقه فقد رأى الحق وقال الطيبي هنا اتحد الشرط والجزاء فدل على أن الغاية في الكمال أي فقد رآني رؤيا ليس بعدها شيء وقيل هو في معنى الإخبار أي من رآني فأخبره بأنها رؤية حق ليست أضغاث أحلام ولا تخيلات الشيطان ورؤيته سبب الإخبار قيل كيف يكون ذلك وهو في المدينة والرائي في الشرق والغرب وأجيب بأن الرؤية أمر يخلقه □ تعالى ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز أن يرى أعمى الصين بقة أندلس وقيل كثيرا يرى على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصان في حالة واحدة في مكانين والجسم الواحد لا يكون إلا في مكان واحد وأجاب النووي حاكيا عن بعضهم ذلك ظن الرائي أنه رآه كذلك وقد يظن الطان بعض الخيالات مرثيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرثية قطعاً لا خيال ولا ظن فيه لكن هذه الأمور العارضة قد تكون متخيلة للرأي قوله فإن الشيطان لا يتمثل بي ومضى في حديث أبي هريرة في كتاب العلم فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي وفي حديث جابر عند ابن ماجه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي وفي لفظ مسلم أن يتشبه بدل أن يتمثل وفي حديث ابن مسعود عند الترمذي وابن ماجه إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي وفي حديث أبي قتادة على ما يجيء وأن الشيطان لا يتراءى بي بالراء ومعناه لا يستطيع أن يصير مرثيا بصورتي وفي رواية أبي ذر لا يتزايا بالزاي وبعد الألف ياء آخر الحروف وفي حديث أبي سعيد في آخر الباب فإن الشيطان لا يتكونني .

6995 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (بكير) حدثنا (الليث) عن (عبيد □ بن أبي جعفر) قال أخبرني (أبو سلمة) عن (أبي قتادة) قال قال النبي الرؤيا الصالحة من □ والحلم من الشيطان فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايا بي .

مطابقتة للترجمة تؤخذ من قوله وإن الشيطان لا يتزايا بي .

والثلاثة الأول من السند مصريون وعبد □ بن أبي جعفر الأموي القرشي واسم أبي جعفر يسار

وكان عبید ا بقیة فی زمانه وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف وأبو قتادة الحارث بن ربعی الأنصاری .

والحدیث مضی فی الطب عن خالد بن مخلد وفی التعبير عن أحمد بن یونس ومضی الکلام فیه .
قوله لا یتزایا بالزای أی لا یقصدنی لأن یمیر مرثیا بصورتی .

6996 - حدثنا (خالد بن خلی) حدثنا (محمد بن حرب) حدثنی (الزبیدی) عن (الزهري)
قال (أبو سلمة) قال (أبو قتادة) B قال النبی من رأنی فقد رأى الحق .

مطابقتة للترجمة ظاهر وخالد بن خلی بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وتشديد الياء أبو
القاسم الحمصي قاضيها وهو من أفراد البخاري ومحمد بن حرب أبو عبد ا النسائي روى عنه
البخاري في آخر الاعتصام والزبيدي نسبة إلى زبيد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء والبدال المهملة واسمه محمد بن الوليد بن عامر الشامي الحمصي وحدث أبي قتادة قد
مر عن قريب غير مرة .

قوله فقد رأى الحق أی الرؤية الصحيحة الثابتة لا أضغاث أحلام ولا خيالات باطلة وقال

الطبيبي الحق هنا مصدره مؤكد أی فقد رأى رؤية الحق